

الاصبع ، وعبد الرحمن بن شيت في القرن السابع ، وشهاب الدين الحلبي
وبهاء الدين السبكي في القرن الثامن (٣٦) .

ويتفق الدكتور حمزة مع الاستاذ الخولي في نظره للبلاغة ، على الطريقة
السهلة في مصر في القرن الثامن ، ويذكر من رجالها السبكي ، ويعتمد
الدكتور حمزة كثيرا على رأي الاستاذ الخولي في محاضراته عن البلاغة
العربية وأثر الفلسفة فيها ، وعن البلاغة في مصر ، لذا لاجابة الى توجيه قول
الدكتور حمزة لوضوحه ، وارتباطه بحديث الاستاذ الخولي ، وقد تقدم
رأينا فيه .

- ٨ -

كتب الدكتور أحمد مطلوب عن بهاء الدين السبكي ، ضمن دراسته
المطولة ، عن القزويني وشروح التلخيص ، اذ خصص له جزءا من الفصل الأول
من الباب الثالث (٢٧) ، ويوضح الدكتور مطلوب طريقة تناوله لشروح التلخيص ،
وعروس الأفراح أحد هذه الشروح ، اذ يقول : (وكانت طريقتنا في البحث
عرض هذه الشروح أولا ، ثم تلخيص أهم ما فيها من آراء وردود على
القزويني ، واتمهنا الى ان لهذه الشروح قيمة لغوية ونحوية وتاريخية ، الى
جانب فائدتها البلاغية العظيمة) (٢٨) .

يبدو لنا من هذا النص ان الدكتور مطلوب ، قد عرض الى شرح عروس

٢٦ - د. عبد اللطيف حمزة : الحركة الفكرية في مصر في العصرين الايوبي
والملوكي الاول ، ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، دار الفكر العربي بالقاهرة ط ٨ ، سنة
١٩٦٨ م .

٢٧ - د. أحمد مطلوب : القزويني وشروح التلخيص ، ص ٥٢٩ - ٥٦٩ .
مكتبة النهضة بغداد ، ط ١ ، سنة ١٩٦٧ م .

٢٨ - السابق : ٢٥ .

- ٣٣ -